

الشباب عصب الإمارات

الكاتب



ابن الديرة

الشباب عصب الإمارات، وحجر الأساس في مسيرة التنمية التي تدور عجلتها بهمة أبناء الوطن، الذين لطالما كانوا على رأس اهتمام قيادتنا الرشيدة منذ بواكير تأسيس الاتحاد؛ حيث أولاهم المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، عناية خاصة، واعتبرهم اللبنة الأولى لبناء دولة، يعلو شأنها يعلو هامات مواطنيها، فأسس المدارس والجامعات، وسخر جميع الإمكانيات لتمكينهم، ولعب دور فاعل في بناء الوطن، الذي أشرقت شمسها بإنجازات تقف خلفها اليوم قيادتنا الرشيدة برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإخوانهما أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، حكام الإمارات.

الإمارات التي تشارك العالم الاحتفال بـ «اليوم الدولي للشباب»، ينظر إلى تجربتها في تمكينهم، بعين التقدير؛ حيث يقفون خلف الإنجازات الكبيرة التي تحققت، بدءاً بتجربة الإمارات التنموية الرائدة، التي لهم دور كبير في نجاحها، مروراً بمسبار الأمل، الذي جمعت أجزاءه وطورته أيدٍ مواطنة شابة، وصولاً إلى مشروع محطات براكعة للطاقة النووية السلمية، الذي تشرف على مهام تشغيله كفاءات مواطنة، هذا بخلاف الكثير من المنجزات التي يقفون خلفها، والتي بفضلهم احتلت الإمارات المراكز الأولى عالمياً في مجالات كثيرة.

هؤلاء هم «عيال زايد» الذين راهنت عليهم قيادتنا الرشيدة، وكسبت الرهان، بعد أن أصبحوا مدعاة فخر الوطن، وثروته التي تزداد مع مرور السنين، بإشراكهم في عملية البناء على اعتبار أنهم أداة التغيير والتطوير.

ما توليه الإمارات من أهمية في تمكين الشباب يبدو واضحاً للعيان، ولا يحتاج إلى الكثير من الإيضاح، فيكفي أنها أول دولة في العالم تخصص منصباً في حكومتها لوزير الشباب، فضلاً عما يزيد على 600 شاب وشابة يشغلون مناصب قيادية في مختلف الجهات الحكومية الاتحادية، ناهيك عن كونها من أوائل الدول التي عملت على تأسيس عملية تمكين الشباب، وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في كافة المسارات التنموية، بعد أن اتخذت خلال السنوات الماضية مجموعة من

الخطوات لتفعيل مشاركة الشباب وتعزيز روح القيادة لديهم، وفي مقدمتها اعتماد مجلس الوزراء في عام 2016 إنشاء مجلس الإمارات للشباب، وإنشاء المؤسسة الاتحادية للشباب التي تقوم بالتنسيق مع مجالس الشباب المحلية في وضع أجندة سنوية للأنشطة والفعاليات الشبابية في الدولة
ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.